

تحت إشراف السيد **الكفاحات** النواب المحترم

کتابي

الهجوم السيرانى الذي تعرضت له وزارتك

تداولت أخبار أن الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع تعرض لهجوم سيبراني جديد أثار اهتمام الرأي العام المغربي، خاصة بعد أن أعلنت مجموعة فراصنة جزائرية تُدعى " جبروت " مسؤوليتها عن هذا الفعل، وزعمت المجموعة أنها تمكنت من اختراق الموقع وسحب مجموعة من البيانات التي قالت إنها تخص الوزارة، في خطوة تُعد امتداداً لسلسلة من التوترات الرقمية بين مجموعات هكرز من البلدين الجارين .

والجدير بالذكر أن هذه الأخبار تؤكد أن الهجوم، يأتي في سياق تصاعدي للهجمات الإلكترونية التي استهدفت في الأشهر الأخيرة عدة مؤسسات مغربية، من بينها الوكالة الوطنية للأمن للطرق ومواقع جامعية . هذه الهجمات تعكس مستوى التحدي الذي باتت تطرحه الحرب السيبرانية على المؤسسات العمومية، خصوصاً في ظل هشاشة بعض البنى الرقمية وضعف منظومات الحماية لدى عدد من الإدارات ومن بينها وزارة الدفاع .

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم :

- ما هي الإجراءات التقنية المحددة التي تم اتخاذها مباشرة بعد الهجوم لضمان سلامة باقي الأنظمة المعلوماتية التابعة للوزارة؟
- لماذا لم تكن هناك منظومة حماية متقدمة رغم أن الوزارة تتعامل مع ملفات حيوية متعلقة بالتشغيل و المقاولات؟

- كيف تفسرون تداول وثائق تزعم الجهة المقرصنة أنها تم سحبها من الموقع، وإن لم تكن من اختصاصها، فمن أين تم الحصول عليها؟

- هل تم إشعار المواطنين أو الموظفين بأي خطوات لحماية معطياتهم الشخصية في حالة وجود أي احتمال لتسريب معلومات تخصهم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام .

مولای المہدیؑ : الفاطمی

